غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنَا عَمْرٍو عَنْ ابيه : الدُّمْدُمُ ما يَبسَ مِنَ الكَلأَ وَالشَّجَرِ والدَّمَادِمُ شَدْءٍ يُشْبهُ القَطَرانَ يَسِيُل مِنَ السَّلمَ وَالسَّمُر أحْمُر الوَاحِدُ دِمْدِم وَهُوَ جيّدٌ وَهُوَ حَيْضَةُ أُمّ أسْلَمَ يَعْنِى شَجَرةُ .

قَالَ أَبُو الخرقاء : تَقُولُ للشَّىءِ تَدِفُنُه قَدْ دَمْدَمْتُ عَلَيْهِ أَىْ سَوَّيْتُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : الإيدَامَةُ : الأَرْضُ الصُّلْبةُ غَيْرُ الِحجَارَةِ وَجماعُهُا الأَيَاديُم قَالَ ذُو الرُّمَّة : ... كَأنَّهُنَّ ذُرَى هَدْىٍ مجُوبَةٍ ... عَنْها الجِلاَلُ إِذَا ابْيضَّ الأيَادِيُم ... .

أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : الديمومة القفر مِنَ الأرض والجميع دياميم قَالَ ذُو الرُّمَّة : .

كَأَنَّنَا والقِنَانَ القُودَ يَحْملُنَا ... مَوْجُ الفُراتِ إِذَا الْتَجَّ الدَّيَامِيمُ ... .

وَالدِّمَامُ : مَا لُطِخَ عَلَى ظَاهِر العَيْنِ . وَالدَّمْدَمَةُ : الَهلاَكُ (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ)